للمرأةِ المسلمةِ

* قال رسُول الله ﷺ: «إذا صَلَّتْ المرأةُ خمسَها، وصامَتْ شَهْرَها، وحفظَتْ فَرْجَها، وأَطَاعَتْ زَوْجَها، قيل لها: ادْخُلِي الجنّةَ من أَيِّ أبواب الجنَّةِ شِئْتِ» [صحيح الترغيب].

* وقال ﷺ: «المرأةُ عَوْرَةٌ، وإنَّها إذا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَها الشَّيْطَانُ، و إنَّها لتكُونُ أَقْرَبَ إلى اللهِ مِنْها في قَعْرِ بَيتِها» [الصحيحة]، «اسْتَشْرَفَها» أي: جعلها غرضًا له.

* وجاءت امرأةٌ إلى رسُولِ اللهِ ﷺ تُبايِعُهُ عَلَى الإسلام، فَقالَ ﷺ: «أُبايِعُكِ عَلَى أَنْ لا تُشْرِكِي بِاللهِ شَيْئًا، وَلا تَسْرِقِي، وَلا تَزْنِي، وَلا تَقْتُلِي وَلَدَكِ، وَلا تَأْتِي بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ يَدَيْكِ وَرِجْلَيْكِ، وَلا تَنُوحِي، وَلا تَبَرَّجِي تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأولى» [جلباب المرأة] * وقالَ ﷺ: «سَيكُونُ في آخرِ أمتي نِساءٌ كَاسياتٌ عَارياتٌ، عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ، العنُوهن فإنهن ملعوناتٌ». زاد في حديث آخر: «لا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا» [جلباب المرأة]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسائِكُمُ الوَدُودُ الوَلودُ، المُوَاتِيَةُ، المُوَاسِيَةُ، إذا اتَّقَيْنَ اللهَ، و شَرُّ نِسائِكُمُ المُتبَرِّجَاتُ المُتَخَيلاتُ، وهُنَّ المُنافِقَاتُ، لا يدخلُ الجنة مِنْهُنَّ إلَّا مثلُ الغُرَابِ الأعْصَمِ» [الصحيحة].

قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب:٣٣]



قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ﴾ [الأحزاب:٥٩]

* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لعَنَ رسُولُ الله ﷺ الرَّجلَ يلبَسُ لِبسةَ المَرأة والمَرأة تلبَسُ لِبسةَ الرَّجل» [صحيح أبي داود]

* وقال ﷺ: «أيُّما امرأةٍ وضعَتْ ثيابَها، في غيرِ بيتِ زوْجِها فقَدْ هتكَتْ سِتْرَ ما بينها وبينَ اللهِ عز وجل» [صحيح ابن ماجه]

* وقالَ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِقَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ» [صحيح النسائي]

* وعَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ، وَالوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ» [البخاري، ومسلم]

* وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّكُم راعٍ، وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَن رَعِيَّتِه، الإمامُ راعٍ، والرَّجُلُ راعٍ على أهلِ بيته، والمرْأةُ راعِيةٌ على بيتِ زوجِها وولده، فكُلّكُم راعٍ وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِه» [رواه البخاري، ومسلم]

قال سُبحانه وتعالى: ﴿وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ﴾ [آل عمران:٣٦]

* وقال ﷺ: «يا معشرَ النِّساءِ! تصدَّقْن وأَكْثِرْن الاستغفارَ، فإني رأيتُكنَّ أكثرَ أهلِ النارِ»، فقالت امرأةٌ منهن، جَزْلَةٌ: وما لنا يا رسُولَ اللهِ أكثرُ أهل النارِ؟ قال: «تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وتَكْفُرْنَ العَشيرَ، وما رأيتُ من ناقصاتِ عقلٍ ودينٍ أغْلَبَ لذي لُبٍّ منكنَّ»، قالت: يا رسُولَ الله! وما نقصانُ العقلِ والدِّينِ؟ قال: «أمَّا نقصانُ العقلِ فشهادةُ امرأتَينِ تَعدِلُ شهادةَ رجُلٍ، فهذا نقصانُ العقلِ، وتمكثُ الليالي ما تُصلِّي، وتُفطِرُ في رمضانَ، فهذا نقصانُ الدِّينِ» [البخاري، ومسلم] * وقيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: «أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟» قَالَ ﷺ: «الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ» [السلسلة الصحيحة]

قال تعالى: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ﴾ [النساء:٣٤]

